

الدرس 25) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الله يبارك فيكم ويحفظكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

لا نزال مع قصة نبينا كريم الرحمن من موسى عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا نجى موسى وقومه من فرعون وجنده والان وصلوا والى اي بلاد اي بلاد لا لا ها؟ في وين في ما هم - [00:00:20](#)

في مصر وصلوا الان الى اي بلاد موسى وقومه. لا الان وصلوا الى اي بلاد هم الان. لما حصلت هذه الاحداث قصة سورة البقرة وكذا وين كانوا يعيشون؟ ها؟ هو موسى رجع من مدينة ما قلنا قصته كان في مدين وبعدين رجع - [00:00:50](#)

وين الان؟ الان هم وين يعيشون؟ احسنت صحراء سيناء كيف انتم من مصر ما تعرفون؟ الله اكبر صحراء سيناء هم الان في صحراء سيناء لما فلق الله لهم البحر وتجاوزوا البحر. ها هذه القناة وين السويس هناك - [00:01:10](#)

هذا الخليج هذا هم تجاوزوا هذا وانه وصلوا الى صحراء سيناء. طيب الان السؤال الان السؤال اصبر. هل هم عبروا البحر لان يسكنوا ويستقروا في صحراء سيناء او يريدون بلادا اخرى. نعم ارفع يدك. هل يريدون بلاد اخرى او - [00:01:30](#)

يريدون ان يستقروا في صحراء سيناء. لا ارفع يدك ها. ايش هي؟ احسنت نعم. يريدون ان يرجعوا الى فلسطين. ليش؟ ليش يريدون ان يرجعوا الى ايش فيها فلسطين؟ ها؟ احسنت نعم - [00:01:53](#)

لفتح بيت المقدس. طيب من كان في بيت المقدس من كان في بيت المقدس اه يوسف. لا يوسف اه مات من زمان. لكن محاولة يوسف مات من زمان وخلص لكن الان قلنا موسى اخذ بني اسرائيل - [00:02:13](#)

وتعرفون بنو اسرائيل اسرائيل من؟ من هو اسرائيل؟ عيسى عليه السلام. ها يعقوب عليه الصلاة والسلام. ارفع يعقوب عليه الصلاة سلام. يعقوب عليه الصلاة والسلام عند ولد اسمه يوسف كما عرفنا. وكذلك اخوان يوسف - [00:02:37](#)

ومن ذرية يوسف واخوانه جاء انبياء بني اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام وبعدين سيأتي معنا انبياء. اخرون الان بنو اسرائيل اصلا كانوا يسكنون عند بيت المقدس يعبدون الله هناك في بيت المقدس. ذهبوا الى مصر - [00:02:57](#)

لان يوسف عليه عليه الصلاة والسلام انتقل الى مصر. الان موسى عليه الصلاة والسلام يريد ان يرجع بقومه بني اسرائيل الى وطنهم الاول. الى بيت المقدس هذا البيت المبارك هناك حتى يعبدوا الله هناك. لكن من كان - [00:03:17](#)

محتلا لبيت المقدس في زمان بني اسرائيل ها لا اليهود نفسهم بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل. من كان محتلا له ها الكنعانيين. طيب. يعني من من الكنعانيين؟ في قبيلة او او يسمون بماذا؟ الله ذكر قصتهم في القرآن الكريم. ها؟ ها؟ لا - [00:03:37](#)

لأ. نصارى زمن عيسى عليه الصلاة والسلام. ها السؤال صعب شوية ما اظن حد يعرف. ها حول اليهود نفسهم بنو اسرائيل بنوا اسرائيل هم اليهود. نحن الان قلنا الان اليهود بنو اسرائيل هم في مصر الان وانتقلوا الى صحراء سيناء - [00:04:07](#)

يريدون ان يذهبوا الى بيت المقدس. بيت المقدس من كان محتلا له؟ ها؟ عشان نعرف قصتنا اليوم مع من؟ اه لا خلاص العمالة العمالة منكم واليكم. العمالة مألقة لما نسمع هذا الاسم العمالة بتتخيل ناس ايش جبارين - [00:04:29](#)

بتتخيل طول الواحد منهم مثل العمود هذا لا هم ناس عاديين لكن يسمون بالعمالة لان ابوهم يعني جدهم اسمه عمليق يعني نسبة

الى سام ابن نوح عمليق فسموا العمالقة عرفنا؟ وهم قبائل من البدو من العرب - 00:04:59

كانوا يسكنون جنوب فلسطين. واحتلوا بيت المقدس وهم من الكنعانيين. ولكن امتازوا بالقوة والشدة على عادة البدو في الشجاعة والقوة والشدة فهم من الجبابرة. فالان موسى عليه الصلاة والسلام يريد من قومه ان - 00:05:24

يذهب الى بلاد فلسطين وان يقاتلوا هؤلاء الجبابرة العماليق حتى يفتحوا بيت المقدس ويرجعوه الى عبادة الله هؤلاء البدو العماليق يعني من عباد الاوثان يشركون ويعبدون غير الله قال الله تعالى في القصة التي معنا اليوم ودائما نحن تأمل الى بركة القرآن. كل هذه القصص ترجع الى - 00:05:52

القرآن الكريم من قرأها من القرآن الكريم واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يعني - 00:06:20

الله تعالى فضلكم جعل فيكم انبياء وهذه النعمة في الدين عندما يجعل الله تعالى الانبياء الانبياء الله ينزل عليهم الوحي ويعلمون الناس الدين والشرع والخير. هذي اعظم نعمة نعمة الدين. اذ جعل فيكم انبياء - 00:06:40

ثم وجعلكم ملوكا. هذي النعمة في الدنيا. لان امور الدنيا ما تنتظم ما تستقيم ما تنصلح الا بوجود ماذا؟ الملك. تخيل! مدرسة بدون مدير. ايش يسوي الطلاب؟ ها؟ فوضى هو المدير اليوم غير موجود. او المسؤول عن القسم غير موجود. يلا نشرد اللي يهرب واللي يلعب واللي يخرب واللي يكسر صح ولا لا؟ ها - 00:07:00

ولا ما تسوون تشذي؟ انتو طبيين ما تسوون لكن غيركم ممكن يسوي المسلم يكون مستقيم حتى لو ما كان في مسؤول في المدرسة لا يكون مؤدب دائما. لكن هذا حال الناس اذا ما كان - 00:07:30

مدير يخافون منه يسوون اللي يبونه. تخيل دولة كاملة ما فيها مدير يعني ما فيها حاكم. ايش بيستوي ها ماذا تتوقع ان يحصل؟ فوضى احسنت. تكون الامور فوضى. هذا يقتل وهذا يسرق وهذا الان مع وجود الشرطة - 00:07:45

المحكمة والدولة والحاكم بعد ناس يفعلون الجرائم. كيف اذا ما كان فيه من يحاسب الناس ستكون الامور فوضى. ولذلك هذه النعمة في الدنيا ما تنصلح مصالح الدنيا ما تستقيم احوال الناس الا - 00:08:08

اذا وجد الحاكم ولي الامر. ولذلك يا شباب منهج اهل السنة اننا نعظم ولي الامر ندعو له بالخير. ندعو لحكام المسلمين بالخير. قل اللهم احفظ حكام المسلمين اللهم اصلحهم ها اما بعض الناس يقول لك تعال بنقتل الحاكم وبنقتل الحكام حتى نطبق الشريعة اكثر في - 00:08:27

هل هذا فعل زين؟ لا هذا فعل الخوارج احسنت ما شاء الله هذا يعرف الفرقة من اهل البدع الخوارج هكذا يفعل يسوون مظاهرات قول يلا بنخرج كلنا بنسوي مظاهرات في الشوارع - 00:08:56

خطأ حتى لو كان الحاكم فاسقا ظالما. هل يجوز الخروج عليه؟ لا لان هذا الحاكم اصلا من الناس من وين جاء هذا الحاكم؟ هل جاء من القمر؟ ها؟ من الارض من الشعب نفسه. كما تكونوا - 00:09:13

ولى عليكم. اذا كان الناس طبيين صالحين الله يولي عليهم حاكم صالح. اذا كان الناس فيهم فساق فيهم مجرمين يكون الحاكم فإذا اذا اردنا ان نصلح البلاد ماذا نفعل هل نكسر ونخرب ونسوي مظاهرات وتفجيرات المجتمع؟ لا. كيف يكون الاصلاح في المجتمع بماذا؟ ها؟ كيف يكون الاصلاح - 00:09:30

المجتمع ها كيف؟ ها كيف يكون الاصلاح في المجتمع ها الرجوع الى الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. كل واحد يرجع الى الله لو كان البنات النساء تحجين والرجال التزموا بالمسجد. الامة تتغير كلها. كيد - 00:10:00

نصر هذا الدين انتم اذا رجعتم الى القرآن اذا اصبحتم علماء ودعاء الى الله. انتم الان صغار غدا تكبرون. تخيل انتوا كلكم تكونون من علماء الامة. هذا يذهب الى هذه المدينة والى هذه - 00:10:25

كم سينفع الله بكم؟ بهذا يكون الرجوع الى الله. نريد ان ترجع الامة الى عزها وقوتها اذا رجع الشباب الى الدين لحافظوا على الدين. اذا كانوا دعاة مخلصين كذلك البنات - 00:10:41

اذا وجعلكم ملوكا. شف كيف ذكرهم بنعمة الله عليهم في الدين والدنيا. جعل فيكم وجعلكم ملوكا. طيب اه شف دقة القرآن ان جعل فيكم انبياء ما قال وجعل فيكم ملوكا - [00:11:00](#)

فهنا ليش؟ جعل فيكم انبياء واضحة. هل كل الناس انبياء؟ لا. لازم نقول جعل فيكم انبياء. لكن كيف قال ما لكم ملوك؟ هل كل الناس ملوك؟ ها؟ هل كل الناس ملوك؟ وجعلكم ملوكا؟ ما بتعرفونه - [00:11:26](#)

احسنت احسنت يقول ابن عباس كان الرجل من بني اسرائيل اذا ملك دارا يعني بيت كان عنده بيت وامرأة وخادما يسمى ملكا واحد جا عند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. يشكو الحاج يقول السنا من فقراء المهاجرين؟ نحن فقراء - [00:11:48](#)

اه تركنا اه ديارنا واموالنا وهاجرنا في سبيل الله. السنا من فقراء المهاجرين قال تعالى الك امرأة؟ قال نعم عندي زوجة الك بيت تسكن فيه؟ قال نعم. قال انت من الاغنياء شو تبي بعد؟ عندك بيت وعندك زوجة واولاد ومستانس - [00:12:14](#)

قال انت من الاغنياء قال بعد انا عندي خادم يخدمني. قال فاذا انت من الملوك ايش معنى الملك؟ لا تظن ان الملك لازم يملك قصر كبير وسيارات وخدم وحشم لا الواحد الان اغلب الناس ما شا الله - [00:12:36](#)

في بيوت مستقرين امنين. هو وزوجته واولاده. هذا من الاغنياء حتى لو ما كان عنده اموال كثيرة ثم اذا كان بعد عنده خادم يخدمه هذا اصبح ملك يخدم. لذلك قال وجعلكم ملوكا. وايضا لان الله تعالى فضلهم - [00:12:57](#)

على باقي الامم واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين فبعد هذه المقدمة يأتي الان المقصود يا قومي ادخلوا الارض المقدسة ايش هي الارض المقدسة؟ ها ايش هي الارض المقدسة؟ ها؟ - [00:13:18](#)

يلا انت نعم انت. فلسطين نعم. ادخلوا الارض المقدسة. يعني فلسطين التي فيها بيت المقدس ثم طمانهم قال التي كتب الله لكم. يعني الله وعدكم ان ينصركم الله كتب هذه الارض لكم. لا تخافوا. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:13:40](#)

فين موسى عزت السلام يعرف ان هؤلاء يعصونه في قصة البقرة ها كما عرفنا في الدرس الماضي كل ما امرهم بامر يعاندون ها ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها يعني - [00:14:07](#)

ولما فلق الله لهم البحر ونجاهم مروا على قوم كما عرفنا قالوا ايش؟ اجعل لنا الها كما لهم الهة. يعني يعرف انهم ما يسمعون الكلام. فخاف قال ولا ترتد - [00:14:28](#)

على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. احذروا حذرهم قبل ما يسمع منهم المعصية. ومع ذلك ما ماذا قالوا من يعرف الاية؟ من يحفظ الاية في سورة المائدة ها ها لا بعد قبل هذا - [00:14:45](#)

قالوا ان فيها احسنت. قالوا ان فيها قوما جبارين قلنا هذول هذيل من ايش نسميهم؟ العمالقة نسبة الى عمليق. هذا جددهم. مثل ما نقول ثمود نسبة الى ثمود. جددهم عاد نسبة الى عاد جددهم - [00:15:05](#)

كذلك هؤلاء يسمون العماليق نسبة الى عمليق. قالوا ان فيها قوما جبارين. جبارين ايش يعني؟ اقوياء. الجبار هو القوي العظيم ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. هل يمكن هذا؟ ما - [00:15:31](#)

يمكن يعني هذا من هذا يدل على اي صفة فيهم؟ ها؟ هذه الصفة ماذا تسمى فيهم؟ الخوف صفة الجبن الجبن موب جبن ناكله لا ها؟ جبان يعني خواف يعني ما يثبت امام الاعداء ما يستطيع يأمر الناس ينصحهم - [00:15:57](#)

يشوف واحد يدوخ يقول لا اخاف اقول له حرام. ليش تخاف؟ لا تكون جبان ولا تعصب عليه لا انت تقول له يا فلان الله يراك كيف تدخن كيف تفعل هذا الشيء ما ما يحبه الله ما عليه لا تكون - [00:16:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله من الجبن. الجبن ها اما الجبن هذا اللي ناكله نحن غير هذا. طيب ان فيها قوما جبارين. هذا من جبنهم. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. يبون كل شيء بالسهولة بالراحة. لا. شوف الدنيا هذي - [00:16:39](#)

انت اذا تريد ان تحصل فيها ما تريد ما يمكن ان يكون هذا بالراحة ما يمكن ان تحصل العلم بالكسل والراحة. ما يمكن ان تحفظ القرآن بالكسل والراحة. تقول لا انا برتاح مكاني وما بروح حلقات القرآن - [00:16:59](#)

وما بتعب واريد ان احفظ القرآن لا ما بتحصل شي. هذا الى نفس الشيء يبون يجدون مكانهم خل يطلعون بعدين احنا بنسير. بدون

ما نتعب وبدون ما نقاتل لا. من اراد الراحة ايش؟ ترك الراحة - 00:17:17

صحيح توكل على الله لكن اللي يريد الراحة لازم يترك الراحة يبذل اجتهده. نعم. قال قالوا وان لن ندخل حتى يخرجوا منها فان

يخرجوا منها فان داخلون. طبعاً موسى الان ماذا يقول - 00:17:37

قام قال الله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا

ان كنتم مؤمنين الان اسألکم سؤال صعب ما اظن حد بيعرفه. قال رجلان من هذان الرجلان؟ قال رجلان - 00:17:58

ها ما شاء الله كيف عرفت؟ كيف بسم الله ها ايش اسمك؟ بعد زيد انا ما توقعت حد يعرف الجواب من كل النوع من كل نوع حبة

خمسة اي نعم امداد ها ايش اسمك؟ ها؟ عباد ما شاء الله - 00:18:30

عباد بن بشر. هذا من الصحابة رضي الله عنهم. مرة ثانية يقول من هذان الرجلان يا عباد؟ من هذان الرجلان نعم يوشع ابن نون وكالب

بن يفنى هكذا يقولون. يعني هذا ما كيف عرفت يا عباد؟ كيف عرفت؟ ها - 00:19:07

قرأت في كتاب ولا والدك قص عليك القصة ولا امك ولا من؟ ها؟ كتاب قصص الانبياء شوف احسنت شوف هذا يصرف وقته في شيء

ينفعه بدال ما يشوف الايباد ويلعب يلعب يلعب لا يشوف قصص الانبياء يقرأ شوف كيف الان - 00:19:34

فهد علاقة هذه المعلومة في ذهنه. قرأ في قصص الانبياء بالفعل شفت تريد تغيير حياتك؟ خذ اول كلمة انزلها الله. ايش قال الله تعالى

اقرأ هذي ما نزلت عبثاً اقرأ - 00:19:57

تريد تكون من اقرب الناس الى الله؟ اقرأ. اقرأ القرآن. اقرأ العلم النافع قال رجلان هذا يوشع ذي النون يوشع ابن النون مر معنا موقف

له مع موسى متى كان مع موسى يوشع بالنون ها نحن ذكرنا هذه القصة. متى كان نعم احسنت عندما كان يحمل الحوت - 00:20:16

في قصة موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام. واذ قال موسى لفتهاه فتهاه ويوشع ابن نون. والثاني كالب بن يوحنا هؤلاء تأمل كيف

الله يصفهم. قال رجلان من الذين يخافون ايش معنى يخافون؟ يخافون من؟ يخافون الله ما يخافون الاعداء. وهذا فيه اشارة الى ان

الذي يخاف الله - 00:20:43

الله تعالى يجعله ما يخاف من الاعداء. ينصره الله على الاعداء اجعله قويا القوة الحقيقية بالخوف من الله. ولذلك النبي صلى الله

عليه وسلم يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني الاعداء يخافون من النبي - 00:21:09

وسلم قبل ان يذهب اليهم بشهر ليش؟ لانه يخاف الله. كلما عظم الخوف من الله الله تعالى يخيف اعدائك منك قال رجلان من الذين

يخافون انعم الله عليهما بماذا انعم الله عليهما - 00:21:27

ها؟ بالشجاعة. بالشجاعة. بالايمان. بالخوف من الله. هذي نعمة من الله. شف كيف الله عظم من هذا الامر. يعني لا تظن ان هذا من

نفسك انت لا هذا نعمة من الله. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ماذا قالوا؟ ادخلوا يقولون لبني - 00:21:47

اسرائيل لقومهم ادخلوا عليهم على من؟ على العماليق او العمالقة او الجبابرة ادخلوا عليهم الباب يعني القرية لانه كان في الماضي

القرى تكون محوطة بسور ولها باب. قل ادخلوا عليهم الباب. فاذا - 00:22:07

اذا دخلتموه فانكم غالبون. لان الله تعالى كتبها لكم. موسى عليه الصلاة والسلام قال ماذا القرية المقدسة التي كتب الله لكم النصر

مضمون. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. لا لكن هل هم ينتصرون بقوتهم؟ ولا بايش؟ بايمانهم اعظم سلاح للمؤمن ماذا؟ الايمان والتوكل

- 00:22:30

على الله ذلك قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين طيب هل اثرت فيهم هذه النصيحة؟ قالوا خلاص هل اثرت فيهم؟ ماذا قالوا؟

قالوا يا موسى انا ندخلها ابداً ما داموا فيها لا تحاول يا انه خلاص انا لن ندخلها ابداً ما داموا فيها. ثم - 00:23:00

ما اكتفوا بهذا شوف كيف جرأة اليهود جرأة بني اسرائيل طبعاً مما لم يكن مؤمناً قالوا انا لن ندخلها. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابداً

ما داموا فيها ثم تجرأوا على الله وعلى رسوله. ماذا قالوا؟ ها ماذا قالوا - 00:23:26

ها ماذا قالوا؟ ها؟ نعم. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. شف حد يقول هالكلام يعني كأن يستهزئ بالله يقول سير انت

وربك قاتل وهذا مو برنا اعوذ بالله يقول انتوا والله صيروا قاتلوا ونحن بني لك - 00:23:47

يعني احنا قلنا الاستهزاء بالدين هذا شيء عظيم استهزاء برب العالمين شيء عظيم كفر. اذهب انت وربك قاتلة انها هنا قاعدون. نحن جالسين ما بنروح. شف امام هذه الجرة الان موسى عليه الصلاة والسلام يعني - [00:24:10](#)

كان عنده امل ان الان هؤلاء وصلوا الى النهاية. الله تعالى نجاكم من ال فرعون. ما تذكرون قبل كيف كانوا يقتلون وكيف كانوا يضربون ويهانون. ثم الله فلق لهم البحر - [00:24:30](#)

الان كيف يخذلون موسى؟ كيف ما ينصرون الله ورسوله فموسى خلاص يعني امام هذا الكلام بس خلاص لجأ الى الله قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي وطبعا من المؤمنين الذين امنوا معه لكن الان المقام مقام ضعف وافتقار الى الله كأنه يقول - [00:24:49](#)

يا رب ما لي قوة يعني انا ما استطيع ان اذهب انا واخويا وكم واحد نقاتل العماليق شوف هذي حكمة اذا كان العدو العدو اعداده كبيرة او عنده اسلحة فتاكة. ما يجوز - [00:25:14](#)

للمسلم اللي ما يملك قوة يروح يقاتل. لا ليست المسألة انك خلاص تموت شهيد وخلاص. لا. مسألة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ايش؟ ترهبون به عدو الله وعدوكم. قال يا رب اني لا املك الا نفسي - [00:25:31](#)

اخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم. خلاص حرم الله عليهم الارض المقدسة. لانهم خذلوا موسى. لانهم ما نصروا الله. لانهم جنباء فحرمها عليهم - [00:25:51](#)

قال فانها محرمة عليهم كم سنة ها كم سنة؟ ارفعوا ارفعوا ايديكم ارفعوا ايديكم ها؟ اربعين سنة. ماذا يحصل لهم في هذه الاربعين في صحراء سيناء نعم احسنت يتيهون في الارض يتيهون في الارض يعني - [00:26:21](#)

كانوا يسيرون وما يعرفون المكان الذي يصلون اليه او يخرجون منه او سبحان الله يسيرون في صحراء سيناء وخلاص ما يستطيعوا لن يخرجوا منهم منها ولا ان يرجعوا الى مصر ولا فيتيهون في الارض في هذه الصحراء الا ولا كان يقولون - [00:26:44](#)

نرجع خلاص مصر وهناك نعيش في مصر في بلادنا عند نهر النيل ولا ما يستطيعون. يتيهون في الارض قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فالله تعالى يسمي موسى يقول له فلا تأس لا تحزن على - [00:27:07](#)

قوم فاسقين شوفوا يا شباب نستفيد انا اذكر بعض الفوائد في هذا قبل ان تنتقل الى الاربعين النووية اه شباب الذي يترك امر الله ويبتعد عن الله يتيه يتيه يضيع في هذه الدنيا. انظروا الى بني اسرائيل لما تركوا امر الله - [00:27:27](#)

تاهوا في الارض وهذا حال الناس عموما او افرادا اذا تركوا امر الله. شف الان الامة تقول الامة ليش الله ما ينصرها على عدوها ها؟ نعم بسبب ضعف ايمانهم لانهم تركوا امر الله. وين الناس في صلاة الفجر - [00:28:00](#)

الامام يقول استنوا يشوف كم واحد اه سطر واحد ولا نص سطر ولا وين الناس يوم الجمعة اللي ملأوا المساجد وبينهم نايمين مشغولين باعمالهم ما عندهم دواء عمي نعم يضبط الساعة على الدوام ما يضبطها على الصلاة صلاة الفجر - [00:28:29](#)

ها شف لما تخرج لصلاة الفجر في زحمة في الشوارع ما في زحمة ما في حد لما تخرج الساعة سبعة ها واقتل المدارس وقت الاعمال شوف الشوارع كلها ايش؟ زحمة زحمة صح؟ ليش؟ اه شوف هم الناس اصبح للدين - [00:28:48](#)

ما اصبح للدين. اذا رجعت الامة الى امر الله الى الصلاة الى الدين الى القرآن الله ينصرها. لكن شوفوا الامة الان تايهة عيسى سلط عليها الاعداء انا تركنا امر الله اصبح حالنا مثل حال بني اسرائيل. يتيهون في الارض ما ندري ايش نسوي - [00:29:08](#)

يقتلن الاعداء والامة في تفرق وتمزق. يتيهون في الارض. لكن هذه الامة امة محمد ليس بني اسرائيل امة مرحومة. هذا يكون عقابا بسبب اننا ابتعدنا. لكن في اية الامة سترجع الى الدين. والله سينصر هذه الامة. والعاقبة للمتقين. والعاقبة - [00:29:28](#)

التقوى ايضا في الاخرى. وحتى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين يقاتلون اليهود حتى يقول اليهودي يا حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله. لابد العاقبة للمتقين الله سينصر الاسلام - [00:29:58](#)

اهله لكن نحن الان تائهين لان ما رجعنا الى امر الله تعالى انتم الان تحفظون اذا حفظتم القرآن طلبتم العلم اصبحتم دعاء الى الله تنقذون هذه الامة من التيه. وكذلك - [00:30:18](#)

التيه يعني الظياع. كذلك كل واحد منا انت اذا تركت القرآن تركت صلاتك ما تحافظ على الصلاة في المسجد تركت امر الله بتيه

صحيح سنضيع في هذه الدنيا. بعض الشباب انا اذكر لما كنت مدرس في الثانوية. كانوا يقولوا لي يا استاذ - [00:30:35](#) والله نحن نصير كل مكان ونسوي كل شيء من الحرام ومن كل شيء نحس انا متضايقين نحس انا ملانين ما نعرف شنسوي في الدنيا هذي قول هذا تايه صح ولا لا شوف ضايح ومن اعرض عن ذكرى فان له عيشة ضنكا ما بترتاح صدقني ما بترتاح الا - [00:31:01](#) الدين. الا بذكر الله. ليش تدور طريق ثاني؟ تريد ترتاح عليك بالقرآن؟ احفظ القرآن لا تترك حفظ القرآن من قلبك. مو بعشانك في مركز تحفيظ ولا ابوك يقول لك يلا تحفظ تحفظ لا. هذا القرآن شفاء لما في الصدر - [00:31:21](#)

هدى ورحمة نور في الارض. تريد تمشي بدون هذا النور ستأتيه. ستكون في الظلمات فعلينا يا شباب ويا بنات علينا بالقرآن تمسك بالقرآن بتعاليم القرآن باخلاق القرآن بذلك سنكون على نور من الله. الله يقول او من كان ميتا - [00:31:41](#) فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ايش هذا النور؟ قرآن العلم الدين الايمان. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذا التيه في الدنيا في الظلمات. طيب ايضا فائدتان يا شباب شوفوا كيف - [00:32:03](#) يعني موسى تألم كثيرا. يعني هو كان يأمل خير يقول هؤلاء قومي والله نجاهم من فرعون. وفلق لهم البحر وفضلهم والان وصلنا الى النهاية وكان مشتاق وفرح انه سيدخل بيت المقدس صح ولا لا؟ يعني هذا الامل - [00:32:33](#)

اخر شي خذلوه خافوا حتى الله قال فلا تأس على القوم الفاسقين. يا اخي ايش تسوي؟ فايك فايك ان تخذل اباك او ان تخذل امك ابوك الان يربيك يقول لك سير الدرس احفظ قرآن ولما تأتي تكبر ما شاء الله تقول يا ابوي خلاص - [00:32:53](#) خلص القرآن خلص العلم. انا الان كبرت خلاص اريد العب اريد اخرج مع الشباب القرآن حقي الصغار. لما كنا صغار كنا نحفظ في حلقات التحفيظ خلص انتهى القرآن. وانتهى الدين. والان انا ساخرج مع الشباب وسأعصي وسأفعل ما اشاء - [00:33:25](#) خذلت اباك او الام مسكينة كانت تربى ابنتها على الحجاب يا بنتي الحجاب الطيب والحجاب خير والقرآن والبنت ما شاء الله تتحجب لما تبلغ اذا بها بعض البنات هداهم الله تقول خلاص تشوف البنات الثانيات اللي ما يتحجنن واللي ما يصلين واللي ما يقرون -

[00:33:45](#)

وتقول انا بصير بتمتع مثل هؤلاء البنات لا حرام اخر المطاف ونهاية الامر تخذلين امك امك كانت تأمل فيك الخير تقول هذي بنتي صالحة بتكبر اكيد بتكون حافظة قرآن محجبة ومنقبة وداعية - [00:34:14](#) الى الله اخر شيء تخذلينها ما نريد ان نخذل اباؤنا وامهاتنا. زين يا شباب؟ العبرة بالخواتيم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، انما الاعمال بالخواتيم. في لكن ايضا بالخواتيم. اجعلوا الخاتمة طيبة. لا تجعلوا الخاتمة سيئة مثل خاتمة بني اسرائيل. لما خذلوا موسى -

[00:34:34](#)

طيب يا شباب نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان شاء الله نكمل ايضا ما انتهت قصة موسى. سنعرف ايضا ايش بعد هذا كيف عاش موسى مع بني اسرائيل في صحراء سيناء؟ ماذا حصل لهم فيها؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في المجلس القادم - [00:34:57](#) نسأل الله تعالى ان يجمعنا بنينا موسى عليه الصلاة والسلام وبانبياء الله تعالى وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)